

تفسير سورة الأنفال (2) (تابع تفسير الآيات 14 - 44 | الشيخ عبد

القادر شيبة الحمد

عبدالقادر شيبة الحمد

الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين والصلة والسلام الاتمان الامم على خاتم النبيين وامام المرسلين وعلى الله وصحابته الطيبين الطاهرين ومن سلك سبيلهم وترسم خطفهم ونهج مناهجهم الى يوم الدين - 00:00:03

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله والله تبارك وتعالى يقول واعلموا ان ما غنمتم من شيء فان لله خمسه ولرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امتنتم بالله وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان يوم التقى الجموعان. والله على كل شيء قادر - 00:00:28

اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب اسهل منكم ولو تواعدتم لاختلافتم في الميعاد ولكن ليقضى الله امرا كان مفعولا لاهليك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. وان الله لسميع عليم - 00:01:00

يدركهم الله في منامك قليلا ولو اراكهم كثيرا لفشلتم ولتنازعتم في الامر ولكن الله سلم انه عليم بذات الصدور ويجريكم اذ التقييم في اعينكم قليلا ويقلل لكم في اعينهم. ليقضى الله امرا كان مفعولا والى الله ترجع الامور - 00:01:19

في الليلة الفائتة قرأت هذه الآيات المباركة واشرت الى ان هذه الآيات الأربع نصف الآية منها ماليا نصف الآية الاولى منها شأن ما لي شأن مال الصرف ونصفها الآخر مع الآيات الثلاثة التالية - 00:01:41

بشارات بآيات وحجج وبراهين على ان الله ينصر اولياءه ويهزم اعداءه وان بدرا الكبرى كما سماها الفرقان وما انزلنا على عبادنا يوم الفرقان لأن الله جعل فيها الفرق الكبير بين الحق والباطل - 00:02:06

والعدل والظلم والجور والاحسان في هذا في هذه الغزوة المباركة التي جمعهم فيها على غير ميعاد وربما لو كانت على ميعاد ما تأكد فتنازعتم ولا فشلتם لتنازعتم في الامر ولكن كان من حكمة الله - 00:02:30

وفضل الله ان يجمعهم على غير ميعاد. واشرت في سياق حديثي الليلة الفائتة على ان الله ساق في بدرا ايات في سورة ال عمران موضعين قد كان لكم اية في فتئين التقى فتنة تقاتل في سبيل الله. واخرى كافرة يرونهم مثلهم رأي العين. والله يؤيد بنصره من يشاء. ان في - 00:02:53

لعبرة لاولي الابصار وفي قوله تبارك وتعالى ولقد نصركم الله بدر وانتم اذلة. فاتقوا الله لعلكم تشكون الآيات وسورة الانفال كما قلت ليلة الفائتة ان ابن عباس كان يسمىها سورة سورة الانفال. سورة بدر - 00:03:17

هي سورة الانفال مكتوب في المصحف سورة الانفال ابن عباس كما جاء في صحيح البخاري لما واحد قال له سورة الانفال قال هذه صورة بدر واوجز ابن عباس رضي الله عنه انها نزلت كلها او اكبرها في غزوة بدر - 00:03:38

كل الآيات السابقة تتعلق بالانفال موقف المسلمين عندما خرجوا من المدينة كارهين كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون يجادلونك بالحق بعد ما تبين كأنما يساقون الى الموت وهم اشاو يسوقون - 00:03:55

ما عرفت الانسانية كلها من اصحاب نبي من الانبياء افضل من اصحاب محمد ولا احرق في الرجولة والمرءة والشهامة والمجد والعدل والخير من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كما قلت البارحة ابو بكر - 00:04:11

افضل اصحاب الانبياء بعد الانبياء يعني الانبياء منزتهم غير وبعض اتباع الانبياء افضل من من ادم الى محمد افضلهم ابو بكر. ويليه

عمر بن الخطاب ما عرفت الانسانية كلها خيرا من هذين الشيختين الجليلين الكريمين - 00:04:31

وكل اصحاب محمد بهم خير كثير وبركة كثيرة. في اصحاب محمد صلوات الله وسلامه ما فيهم واحد ما فيهم واحد دون يعني يأتي جاء في حديث صحيح في البخاري او في مسلم - 00:04:51

يغزو قوم من امتى فيقول الذين يغزونهم افيكم من صحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم فيقول المؤمنون نعم فيما من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح له ثم يغزو قوما من امتى بعد النبي - 00:05:08

فيقولون الناس المغزوون هل فيكم من صحب من صحب النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ فيقولون نعم فيما من صحب من صحب النبي صلى الله عليه وسلم فيفتح لهم ثم يأتي بعدهم قوم يغزون فيقول اهل مغزوون هل فيكم من صحب صحب من صحب من صحب محمد - 00:05:28

صلى الله عليه وسلم فيقول عن فيما من صحب من صحب محمد صلى الله عليه وسلم. اصحابه محمد صلى الله عليه وسلم ولذلك كان مذهب اهل السنة والجماعة حب جميع اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:05:48

فكما اننا لا نفرق بين الانبياء فنؤمن بهم جميعا ونحبهم جميعا ونؤاليهم جميعا ونصدقهم جميعا ان كذلك نحب جميع اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا نغلو كما يغلو بعض الناس فيكفرون ابا بكر وعمر وعثمان او بعض الناس فيكفرون علي علي وعثمان والحكامين نحن مثل هؤلاء - 00:06:06

لا ولا هؤلاء كما ان الله جعلنا خيرا امة اخذيت للناس باتباع حبيبه ورسوله وافضل خلقه محمد صلى الله عليه وسلم. جعلنا كذلك من اوسط الناس من المسلمين حبا لجميع اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم لا نغلو ولا ننصر ولا نضيع حق صاحب من اصحاب النبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:06:30

ومثل ما جاء لو ان احدكم يعني في المسلمين اللي اسلمو بعد فتح مكة خير كبير اللي بعد الفجر فيهم خير كبير ولكن اللي اسلم وجاب لي فتح مكة يقول ربنا في القرآن لا يستوي منكم منافقة من قبل الفتح وقاتل. اولئك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعده وقاتلوا وكل - 00:06:53

وعد الله الحسنى يقول محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعوا سجدا يتبعون فضلا من الله ورضوانا سيماهم في وجوههم هذا من فضل الله علينا - 00:07:15

اننا آآ نحب النبي محمد مثل ما جاء واحد اعرابي شاف النبي قال انت محمد لما شافوا الاييض المتكى عليه الصلاة والسلام قال نعم انت محمد رسول الله؟ قال نعم انا محمد. قال اللهم اغفر لي اللهم ارحمني ومحمنا. ولا ترحم معنا احدا ابدا - 00:07:30

فقال تحجرت واسعا يا اعرابي. يعني رحمة الله واسعة هذا احد يهدى قصة كما لبست ان رفع ثوبه واخذ بيول في المسجد فاخذ الناس يقولون يزرمون يقولوا امسك يعني لا تبول فيقول النبي لا تزرموه - 00:07:53

يعني لا تخليه يقول في المسجد لاني لانه ما هو بس طبيب بس للقلب. طبيب للقلب والجسم. الله بعته رحمة للعالمين لاجساد الناس وارواح الناس. واخلاق الناس وسلوك الناس واموال الناس ورحمتهم حتى بالبهائم والحيوانات العجماء - 00:08:09

حتى بالكافرين الذين لا يقاتلون. يعني الاسير اللي اسر يوم بدر وصي به لما وصي به يقول المسلم يقول والله ما رأيت رجلا احسن من اصحاب محمد. والله هو اسير باليديهم. والله ما وقعت لقمة طيبة الا قدموني عليهم فيها - 00:08:28

ما جاءهم شيء طيب الا يقدموني. قدموا الاسير الكافر على انفسهم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم. فالله يكره واحد منهم ما بخیر ومن فضل الله علينا اننا نؤاليهم جميعا ونحبهم جميعا. هذا من فضل الله علينا - 00:08:46

الله تبارك وتعالى في اول هذه الاية الكريمة او في يعني في في مفتتحها واعلموا انما غنمتم كما قلت ساق قسم القسم المالي منها ليلفت انتباه الناس المسلمين الى عظم امر المال - 00:09:07

بعض الجاهلين يحسبون ان الانسان اذا كان فقير يكون احسن من الاغنياء وانه اذا صار يمد يده للسؤال احسن من اللي يأخذ آآ مسحاته او عطاه ويشتغل او يأخذ آآ قدومه ويقطع الاشجار ويبيعها في السوق - 00:09:28

واحد جا عند الناس يسأله فاعطاه ثم سأله فاعطاه ثم قال يا اخا العرب ما عندك شي قال ما عندي الا حلس وعندي زوجتين حسية تغطون به ومعوني يشربون فيه - 00:09:43

قال هاتهم فلما جابهم الرجل قام النبي عرضهم في المزاد يبيعهم وباع الحلس وباع الكوب ثم بعدين قال له خد اشتري لاهلك طعام بهذا الجزء وهذا خذ اشتري به قドوم واذهب الى - 00:09:58

جبل واحتطب ولا ترني وجهك الا بعد اسبوع او بعد اسابيعين فراح يحتطب وجاب رزق باع من الحطب واشتري له واشتري له اغراض واشتري له حس واشتري له محلات وصار بحمد الله يكف عن الناس لان - 00:10:14

مسألة تجيء في وجه صاحبها خدوش او خدوش او يوم القيمة واللي يسأل الناس يعني ما بيجي يوم القيمة في وجهه مجز من لحم والغنى من استغنى وكفى وعفو وطبعا ليس الغنى عن كثرة العرب. يعني وقد يكون الواحد عنده مال مثل مال قارون ولكنه ما يشبع. مثل يشرب من الماء المالح حق البحر كل ما يزداد شهور بيزاد عطش - 00:10:29

لكن الانسان اذا اعطي شكر وحمد الله واثنى عليه وقال من فضلك لا من حولي ولا من قوتي. اذا حرم شيئا قال يصبر ويحتسب الى الكل كل امر بيديك تفعل ما تشاء وتحكم ما تريده رد لقضائك ولا معاذ هذا شعور المسلمين - 00:10:53

لكن امر المال كما اشرت كبير امر المال ولذلك الشريعة الاسلامية ما هي لا مثل الجاهلية الجاهلية الغني يأكل الفقير والجو يأكل الضعيف لا يرحمنا جارا ولا يرحمنا ضعيفا ولا يرحمون مسكينا - 00:11:11

واحسن ما فعله احسن ما فعله في الجاهلية حزب الفضول حلف الفضول واحد من الزبيب من اليمن ده علشان بيع بضاعة في مكة في السوق لان مكة كانت الحج تجارة يتاجرون كما قال الله عز وجل. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. يحج ويتجاجر. ما فيها شيء - 00:11:32

يقول ربنا نزل في هذا ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. يعني في الحج فجاء هذا اليمني في الجاهلية قبل الاسلام. لكن النبي يومها سنه ترحتها الكبير وهو صغير يعني - 00:11:52

بالغ صلوات الله وسلمه عليه قبل البعثة فجاء الزبيدي ووقف على جبل الصفا ونادي باعلى صوته يا الا فهر يا اهل فهر قريش ان محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي ابن ابن مرة ابن كلاب ابن ابن مرة ابن كلاب - 00:12:05

محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبد مناف ابن قصي. ابن كلاب ابن ابن مرة ابن لؤي ابن غالب ابن فهر. بهدفه ابني يعني تقريبا الجد العاشر للنبي عليه الصلاة والسلام. هو ابو قريش - 00:12:28

بفهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان كل النسابين متذمرون على نسب النبي الى من من اسماعيل ابن ابراهيم عليهم الصلاة والسلام - 00:12:43

اليمني الزبيدي على على الصفا يقول يا اهل فهر لمظلوم بضاعته ببطن مكة نائب دار والنفر ياله فهر يستعدى قريش يا اهل فهر لمظلوم تعالوا الواحد انظلم عندكم لمظلوم بضاعته ببطن مكة نائب دار والنفر لا عند اهل ولا عند دار - 00:12:59

وكان العاصي ابن وائل في الجاهلية اشتري البضاعة منه وقال له تعال للبيت لما راح عند البيت رد وقال ما لك عندي شي يتزدد ويلاح ويحاول ما لي الا استعدى قريشا فوقف وقال يا اهل فهر باعلى صوت. ويوم بعد صلاة بعد ما كان في فجر لكن يعني قدحه لطلع الشمس - 00:13:25

اهل مكة كان عادتهم في الجاهلية عند طلوع الشمس يجتمعون حول الكعبة مجالسهم واوقاتها المناسبة حول الكعبة عند بعد بين طلوع بين الفجر والشمس يجلس فهو اختار الوقت المناسب ووقف على جبل الصفا ونادي به على صوته يا اعلى فهر لمظلوم بضاعته ببطن مكة نائب - 00:13:49

لا عندي دار ولا عندي اهل ومحرم عمرته لم يبيح للنبي بس ملابس الاحرام يقول على عادتهم في الجاهلية كما الاسلام ومحرم اشعث لم يقضي عمرته لم يقضى عمرته. يا للرجال وين الرجال؟ يقول يا للرجال - 00:14:11

الحجر والحجر ظلمت بين الحجر اسماعيل وبين الحجر الاسود ظلموني فعندما سمعتها قريش كان اول من لبى دعومته النبى عاصم الله ابا عبد المطلب اخوه عبد الله ابا عبد المطلب والد النبى محمد - 00:14:38

فقال هذا كيف يصبر على هذا الظلم ده؟ في مكة يظلم الناس هذا هذا اعدل ما فعلوا يظلم احد في مكة واول ما بدأ بيبني هاشم راحته. فاطلاب عوه جميـعا - 00:14:56

ونادى بنى زهرة اخوال النبي محمد اهل امنة بنت وهبة الزهرية نادى بنى زهرة ثم راح بنى تيم اهل ابو بكر رضي الله عنه. جماعة اهـ يـك الصـدـيـة. الـقـبـائـىـ. حـمـاـ. ثـلـاثـةـ مـ: قـبـشـ. لـهـهـ قـاـ. بـلـادـ. عـدـ اللـهـ بـ: - 10:15 00:00

جعانت وكان عبد الله بن جدعان من اجود العرب على الاطلاق. له صفحة كبيرة يحطها. يجي الناس كلهم يأكلوا منها ويروحون فراحوا
جالسوا عند عبد الله ابن جعفر جمع لهم اعد لهم طعاما - 00:15:26

انقطاع في السنن لان الذي رواه تابعي - 00:15:41

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حضرت في دار عبد الله بن جدعان حلفاً لو لو دعيت به في الإسلام لاجبت يعني هو أحب إلي من حمر النعم يعني أحب إليه من الأشياء الكثيرة جداً لأن حلف فاضل نافع. سموه حلف الفضولة لذلك يقول الزبير بن عبد المطلب إن الفضول تعاقدوا وتعاقدوا - 08:16:00

ان يكون امنا على ما له سالم في حفظه ودمه وحاله - 00:16:27

هذا احسن ما فعله لأ غير كذا ظلم وجور القريب يكن القريب يأكل القريب ما خلوا احد. ما خلوا احد لما جاء الاسلام وعلى
يد من؟ كما قلت البارحة وكررت على يد النبي الامي محمد - 00:16:45

لكن ارهادات كان حلف الفضول هذا من الارهادات. يعني من البشائر البشائر التي تبشر بقدوم النبي محمد حس الفضول وامور كثيرة. الله جعلها بين يدي محمد عليه الصلاة والسلام. حتى قصة الفيل لما جه يهدمه للكعبة كانت ارهادا للنبي محمد صلى الله عليه وسلم - 00:17:01

والنبي عليه السلام قبلبعثة يقول انا اعرف حجر في مكة كان يسلم علي قبلبعثة. اعرف حجر كان اذا مر على الحجر يقول
السلام عليك يا محمد يقول انا اعرفه اعرف الحجر هو محله - 00:17:19

عليه الصلاة والسلام وكان الحجر والشجر يسلم عليه صلوات الله وسلامه عليه. ارهاصات وهو الهدى انه نبي. ولا يدري ان الكتاب سينزل عليه. ما كت تدري ما ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا. وانك لتهدي - 00:17:32
الى صراط العزيز الحميد وضع وضع الاسلام ابسط القواعد للما. من انت؟ منين تكسبه ومنين وكيف تنفقه؟ واسار النبي الى ان يوم القيمة لا تزول قدم عبد يوم القيمة حتى يسأل عن اربع - 00:17:50

وفيها من مال عن ما له من اين اكتسبه وفيما انفقه والناس بعض الناس يتهاون في بعض المال في اكله او
انفاقه. يأكله من اي جهة جاء. قد يتحرز احيانا - 00:18:17

ابو بكر ف قال له اتدرى ما الذي اعطيتك - 00:18:35

قال لا ادري. قال كنت تكھیت لقوم لرجل في الجاهلية على جعل وانا لا احسن الكھانة فاعطاني هذا البعد هذا التي فاخذ ابو بكر يضع
يده في فمه عشان يطلش هذا اللي في فمه حتى وقال والله فيما يؤتى - 00:18:54
لو لم تخرج الا بنفسي لآخر جتها. سمعت النبي صلی الله عليه وسلم يقول كل جسد نبت من سحت فالنار اولى به وانتم تعلمون. انا
في حديث موضوع موضع لك: قلنا موضع انتهينا منه - 00:19:08

يقولون يقولون ان موسى عليه السلام مر على رجل يد هذا الحديث الموضوعي اللي انا اقوله داي. مكتوب في كتب الناس وماله في محلية لكن عندنا حدود صحيحة ثابتة تبيهه. تؤيده - [00:19:23](#)

يقول موسى عليه السلام وجد رجلا يدعى يقول يا رب يا رب قال لي موسى يا رب اما استجبت له؟ نعوذ بالله ان نقول عليه بلا علم قال لو انه بكى حتى تلفت نفسه. ورفع يديه حتى بلغت عنان السماء ما استجبت له. قال ولم يا رب؟ قال لنا في - [00:19:34](#) الحرام وفي منه الحرام وعلى ظهره الحرام. والنبي محمد يقول في الحديث الذي رواه مسلم في الصحيح. يا ايها الناس يا ايها الناس ان الله امر المؤمنين بما ان الله طيب. ان الله طيب لا يقبل من عباده الا طيبا. وان الله امر المؤمنين - [00:19:54](#) بما امر به المرسلين. فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا. وقال ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل النبي محمد ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر. طبعاً كونوا اشعت اغبر يعني منكسر. متواضع ذليل. ما هو ذليل للناس ذليل لله - [00:20:16](#)

ولكني اكل حرام ولكن ذليل لكنه حرام ما وفي ما وفي من كل وجه ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعت اغبر يمد يديه الى السماء يرى هذا في صحيح مسلم الحديث اللي اقول لكم عليه ده يمد يديه الى السماء يا رب - [00:20:36](#) يا رب يقول ومطعمه حرام ومشريه حرام ويأخذها بالحرام انى يستجاب لذلك ولما جه سعد ابن ابي وقاص خان النبي محمد سعد ابن وقاص ابن عم امه. قال النبي محمد عليه الصلة والسلام. احد العشرة المبشرين بالجنة. يقول يا نبي الله ادع الله ان يجعلني مستجاب الدعوة. قال - [00:20:54](#)

مطعمك تستجيب دعوتك اللي بيبي دعوته تستجاب لا يكن الا طيب اللي بيبي دعوته تستجاب يتحرز. ماذا يأكل؟ وماذا يشرب؟ وماذا يلبس؟ هو لو لبس حرام مودعي ما استودع ما استجاب له واستجيب له - [00:21:15](#) ولو اكل حرام ودمعت ودعم ما استجيب له فين يعني للانسان ان ولذلك الشريعة الاسلامية ما هو مثل اللي يقولوا رأسماليين والشيوعيين وبليا من ليس من كل الغرب والشرق مجتمعين وبعددين يقولوا قواعد الشيوعية قواعد ايه؟ ظلمات بعضها فوق بعض اذا - [00:21:33](#)

اخراج بده لم يكيراها. قوانين تغير وتبدل وتعديل. يضعون القوانين ويجمعون عليها الدول من الدول ويحطون القانون وبعد شهرين يلغونه لم يجدونه مليان مليان ثغرات ومليان بليا. ويعدل ويبدل حتى الدساتير اللي يقومون عليها ما لها - [00:21:53](#) دوام ولا دوام. كم سنة ويعدلون ويبدلون. لكن هذا الذي نقرأه اليوم. نزل من الف واربعينية وثمانية وعشرين سنة وثمانية وعشرين سنة من يوم نزل وكانك ما كانه نزل الا هذه الساعة. بكر غض ما تغير ولا تبدل - [00:22:13](#)

ويشتمل على اجمل القواعد واكملاها واجلها التي تصلح لجميع معاش الناس ومعادهم من احمرهم واصفرهم واسودهم من جميع البشر لا يستمسك به قوم الا احسوا بالسعادة وامروا. ولا يتهون فيه قوم الا احسوا بالذلة والخوف والجوع - [00:22:36](#) وانكسروا هذا بالطبيعة مجربة في هذه السنوات الالاف واربعينية تمانية وعشرين سنة على ما رأيت. كلما استمسك المسلمين بدينهم احسوا بالعز والسعادة. وكلما تهانوا فيه وتركوا المدسوسين المدسسين الذين يأتون من كل - [00:22:56](#)

فج عميق ليخربيوا قواعد الاسلام. ويشيروا الفتنه والمحن واللاقاقي والبلابل. يخربون ويرسلوا اسئلة القرآن قال كذا على على على واحد وهي سائل جماعة في في اوروبا من الطلبة اللي يروحون من عندنا لا اوروبا يتسلط - [00:23:16](#) عليهم الدعاة التنصير ودعاة التشوش والملاحدة. يقول واحد منهم للثاني واحد من الطلبة يا اخي القرآن حكم ده ما يعرف التاريخ قال له ليش ما عرفت ما هو طالب علم اذا طالب علم شرعى هو طالب علم مدنى - [00:23:35](#)

يا طالب علمي ظاهر الحياة الدنيا ما طلب علم الشريعة قبل ما يروح بلاد الظاهرين الخسرانين المفترض انه ما يروح بلاد الى هؤلاء المشتبهين الا واحد محصن. يعطونهم ابر ضد البلاد اللي فيها وباء. قبل ما يروح يعقمونهم ويعطونهم ابر - [00:23:52](#) باغي يعطي لهم ابر شريعة قبل ما يروحوا بلاد الضياعين اللي ما عندهم مش شريعة. ويريدون تخريب شريعتنا يقول يا اخي وين انت؟ محمد يقول في القرآن يا اخت هارون على مريم ام عيسى وهارون اخو موسى بينه وبين - [00:24:08](#)

محمد حوالي الف سنة فكاد لو بان عيسى حوالي الف سنة وشفت انه ما يعرف التاريخ يقول لكم يا اخت هارون والسؤال هذا سأله
ناس من نجران واحد من اصحاب النبي محمد في عهد رسول الله واجاب عنه الرسول - 00:24:24

لكن لو كان هذا طالب علم اللي رايح ده وسائله اجاب وفهم وقطع قطع كل حجة الله لكن جاء الارسل لنا كتاب هنا على الجامعة
الاسلامية من الملحق الثقافي في يقول لي يقول هذا واحد يسأل يقول لنا كذا - 00:24:44

السؤال اجاب عنه النبي محمد. لما جاء الصحابي من نجران وقال يا النبي الله ان النصارى في قالوا كذا وقالوا كذا قال اما علموا انهم
كانوا يسمون باسماء صالحهم يعني كل واحد اسمه هارون - 00:25:01

يكون هو اخو موسى عليه السلام اذا قال ليها اختي هارون يعني اولا هي من نسل هارون وليس اخت هارون مريم من نسل هارون
اخو موسى لان موسى كان عجيب ما جاب عيال. وانما اللي جاب هارون اخوه هو مريم من نسل هارون. ولا يقال له اخت هارون
وانما - 00:25:18

هارون كان يعني العلماء طبعا في تفسيرها على قولين لا ثالث لها احد القولين ان هارون كان رجل فاسق اللي معاصر لمريم كان رجل
فاسق فهم يقولوا لها انت يا شبيهة بهارون الفاسق ده. ابوك كان راجل صالح. وامك امرأة صالحة. وانت تجين مثل هارون -
00:25:36

هذا قل فاسد. قل عند العلماء في التفسير ولكن ما له ما هو بشيء. القول الثاني انهم يقولوا احنا افضل امرأة عرفناك وهي اصلا هي
افضل امرأة كانت انت اهو - 00:25:56

نحسبك افضل امرأة موجودة. انت بنت هارون العبد الصالح هذا. وابوك رجل صالح. وامك رجل امرأة صارت وتجيب لنا ولد يا اخت
هارون ما كان ابوك امرئ سويا وما كانت امك بغيا. ما قضى الا ان علمها جبريل قال لها تتكلمي اذا سألك احد. لا تتكلمي لانك ما
تقدرین عليهم - 00:26:07

انت ما تقدرین تقطعين حجتهم. وتبطلين دعاویهم الكاذبة. ولكن الولد اللي تحتك ده الصغير اللي مولود اليوم اذا كلموك اشير اليه لما
قالوا يختارون ما كان ابوكم رأس وما كانت امك بغيا فاشارت اليه. تعجبوا. قالوا كيف نكلمهم كان في بلاد الصبي؟ قال اني عبد الله.
اتاني - 00:26:29

الكتاب يجعلني نبيا يجعلني مباركا اينما كنت. واوصاني بالصلة والزكاة ما دمت حيا وبرا بوالدي. ولم يجعلني جبارا شقيا والسلام
علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا يتقلبون في قوانين باطلة - 00:26:51

ونحن عندنا احسن القوانين وادق القوانين واجل القوانين اما صريحة في كتاب الله واما مجملة ضمن قاعدة في رسول الله او في
كتاب الله. فالله تبارك وتعالى بين الاحكام والشرائع لما كان النبي موجود اذا سأله عن شيء افتاهم - 00:27:10
فيها القرآن وبين لهم القرآن بين لهم. وكان الرسول يبين بما اوحى الله اليهم من القرآن ومن السنة. فلما مات الرسول عليه الصلاة
والسلام تركنا على المحجة البيضاء ليها كهارها لا يزيغ عنها الا هالك. كتاب الله وسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. فاحنا عندنا
الكتاب كان النبي هو اللي يقرأه علينا - 00:27:33

وعندنا حديث البخاري ومسلم طبعا ما عندنا في هريرة ولا شك. وعندنا ابو داود والنسائي والترمذى وابن ماجة احمد وموطا عندنا
اصول الدين اصول الدين موجودة عندنا ثم هناك قواعد - 00:27:55

القاعدة الواحدة كليلة تدرج تحتها ما اقول ملابين ملابين الجزئيات من هالاحداث. لان كل يوم يوجد للناس حوادث ما كانت
موجودة في الازمنة ما كانت موجودة في الازمنة السابقة فتتجدلي الناس احباب وحوادث يحتاجون فيها الى حكم الشريعة فان كانت
- 00:28:10

الحمد لله في كتاب الله او في سنة رسوله. فان لم تكن نصا وجدناها في قواعد قواعد كليلة مثل لا ضرر ولا ضرار من بعد
وصية غير مضار غير مضار وسيئة من القواعد - 00:28:33

فالضرر يرفع والجهل يزال والظلم يزال قواعد كليلة تدرج تحتها جزئيات تجيز كل حادثة بحكم شرعى صحيح ثابت يوفق الله له

من يوفقه من القضاة والعلماء والدعاة والمفتين قد قد يقتل مفتى - 00:28:56
المفتى لكن الشريعة ما اخطأ وقد يقتل قاضي ولكن الشريعة ما اخطأ بعض الناس اذا صار عليه حكم فيه نعوض الجرة وزي قال
الشريعة ما شرع ما ظلمتك ولا تظلم رب احدا - 00:29:19

انت ظلمت من جهة اما بعجزك عن البينة او بيسار او بشهود زور. والنبي عليه الصلاة والسلام يقول اني اني بشر اقضى بينكم على
حسب ما ارى فمن اقضى له بغير حقه فانما اقضى له بقطعة من النار ان شاء خذاه وان شاء تركه - 00:29:34
هذه قواعد الشريعة وتأثير الحرام على القثائر الحال والحرام على القلب لا نظير له تعرفون ان القلب القطعة اللحم الصنوبرية
الشكل اللي موجودة في تجويف الصدر ميل في الغالب الى جهة اليسار اكثر الناس الى جهة اليسار وقد تميل الى الوسط او الى
اليسار قليلا في قليل من الخلف هذه - 00:29:53

اللحمة قطعة اللحم اللي هي تسميتها القلب ما فيها فرق بين قلب الانسان وقلب الحيوان. لو جبت اسد مفترس وطاعت له قلب وجده
على الشكل اللي فيه الانسان ولو جبت قلب ابو جهل وقلب قطایب الخلق وجده على شكل واحد. ما في فرق بين قلب الكافر في
الشكل وقلب المؤمن في الشكل. قطعة صنوبرية - 00:30:19

الشكل هذا طبعها لكن فرق الله بين قلوب الادميين وقلوب جميع الحيوانات. فجعل قلوب الادميين مستعدة لتلقي انوار الله عز
وجل دعها لطيفة ربانية تنير وتبصر كما قال عز وجل فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور - 00:30:39
وتعرفون العمى يجي القلب منين؟ من ارتكاب المعاشي اكل الحرام هذا اساس في فساد القلب وعمل كلب وانطمام القلب وسداد
القلب وقصوة القلب هذا من اكل الحرام. كذلك المعاشي اي معصية تعرض كما قال النبي تعرض الفتنة على القلوب - 00:31:03
كالحصير عودا عودا فاي قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء يعني القلب اللي يردها القلب اللي يردها يصير ابيض
الاصحرة يعني كالصفاة لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض والقلب اللي يشرقها نكتت فيه نكتة سوداء - 00:31:21

فان تاب محيت وان لم يتتب ازدادت حتى يغان على القلب وينطبع على القلب فهو يصير كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في
صحيح مسلم كالكوز ويصير اسود مربادا عليه الصلاة والسلام. حتى يصر على قلبين. يقول حتى يصير على قلبين. يصير اما قلب
ابيض ولا قلب اسود. على - 00:31:46

الاصفاة لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض اي فتنة على طول يستبصر ويعرف ويتعوذ بالله من شرها ومن الشيطان الرجيم.
اما اذا كان القلب مندم مندم يبدأ يشرب المعاشي. لو ثنى استحسن الزنا لو شكر - 00:32:06
استحسن الشكر لو استحسن العربدة لو سرق استحسن السرقة لو قتل استحسن يقول النبي عليه السلام اسود كالكوز مجخيا يعني
مثل الكوب المقلوب على اسعد وجهه. لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا - 00:32:23

الا ما اشرب من هواه. ما يتبع الا هوى هوى. هوى عمى بصيرته يتبعها والنعمان ابن بشير الصحابي الجليل الصحابي ابن
الصحابي ابن الصاحبة. النعمان ابن بشير يروي حدثا عن رسول الله رواه البخاري ومسلم في صحيحهما - 00:32:42
فيقول الحال بين بيانات الشريعة اذا كان الخامس الغنيمة يجعل لها الكلام في الآية الكريمة اللي معنا يجعل له نصف الآية هم
في الغنيمة. عشان يقول خمس الغنيمة لمين؟ واربعة اخمامتها لمين؟ يجيب لها نصف آية يوضحها. واعلموا ان ما غنمتم من شيء
فان لله - 00:32:59

للرسول وذى القربي واليتامى والمساكين في السبيل الحال بين والحرام بين وبينهما امور مشبهات لا يعلمها كثير من الناس فمن
اتبقى المشبهات فقد استبراً لدینه وعرضه. يعني اذا شكيت هو حرام ولا حال بعيد عنه - 00:33:19
ان وسقت انه حال اقرب عليه ان وسقت انه حرام ابعد عنه مائة في المائة ان شكيت فيه اترك آآ اترك الشك باليقين لا تأثيره ولا
تجربة. يقول فمن اتقى المشبهات فقد استبراً لدینه وعرضه - 00:33:40

بدينه لانه يسلم قلبه نفسه. ولعرضه النفسية يقولون يأكل حرام حتى عضك يسلم ومن وقع في المشبهات كراع يرعى حول الحمى
يوشك ان يواقه. اسمع اسمع القاعدة هذا يقول النبي محمد حبيب الله ورسوله وسيد خلقه. الاوان لكل ملك حمى. الاوان حمى الله

ان في الجسد مضفة قطعة اللحم اللي قلت لكم عليها دي قطعة اللحم القلب الا ان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا - 00:34:25

واهيا القلب وعرفت انت اكل الحرام كيف يخرب القلب ويفسده ويحمي بصيرته ويطمسها هنا يقول الله تبارك وتعالى في موضوع الخمس ينظم الماء ينظم المال ايات المواريث قسمت كونك تاخد آتا بتغى فضل الله والتاجر او بتضارب او تعمل اي شيء حلال هذا ماسع الارض ماسع باق الارض ماسع باق الارض فتح الله - 00:34:40

امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه واليه النشور. وان عملتم الصالحات الرجل اللي في الحرة. اللي يروي اللي يروي البستان قاعد.
يمسح الفلاحة حقته في الحرة بالمساحة ويسمع واحد يمشي واحد يمشي يلاقي السحابة ويسمع فيها صوت يقول اسقي حديقة

تحوش الرجل يشوف اللي يمشي. يشوف السحابة تحولت وانصبـت كلها على الفلاحة هـذـي وروتها. والرجل صار يروح ويحول الماء على في حر في مزرعته. فجاء الرجل اللي سامع الصوت قال له يا شوي ما اسمك - 00:35:29

الاسم للصوت اللي سمع فيه السحابة قال لي ما تسائلني يا اخي قد سمعت صوتا في الصحابة يقول اسقي حديقة فلان. فتحول الماء وسقى حديقتك. ما تفعل فيها؟ قال والله ما اشوف. انا اللي يطلع منها قسمه ثلاثة اقسام - 00:35:44

هكذا كنا يقولوا واعلموا انما غنمتم. انا قلت من اول الكلام امس - 00:36:00

النجال قل للذين كفروا في باب الاموال. قل للذين كفروا ان ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف. وقبلها يقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن في سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة هذا اهل الشر. شوف اهل الخير ايش تسوون - 00:36:15
ينفقون خمس الغنيمة الغنيمة اربع خمس اخماس والغنيمة المال اللي يستولي عليه المسلمين بقتال فإذا لم فإذا استولى عليه المسلمين بغير قتال يسمى فيه اللي يستولي عليه المسلمين بغير قتال. ما افاء الله عز وجل من ان يذكرها. فللله وللرسول ولذي القرباء - 00:36:32

والمساكين وابن السبيل مثل اللي هنا بالضبط تماما يعني جعل الفاء وخمس الغنيمة مصرفهم واحد وهذا كل الخامس
هذا سواء بكماله. الفاء بكماله اللي يستولون عليه بغير قتال. والغنيمة هو خبث الغنيمة هذا في وجوه البر - 00:36:58
والخير والاحسان في وجوه الخمس في وجوه البر والخير والاحسان. واربعة الاخمسين للمقاتلين اللي طلعوا يعرضون انفسهم
للموت ومثل ما قال الشاعر يوجد بالنفس ان ظن البخيل بها والجود بالنفس اسمى غاية الجود عشان يقاتل في سبيل الله يقتل يمكن
ما - 00:37:20

بشيء سستكثراً عليه نصيبه من رب الغنيمة من فالله جعل للمقاتلين أربعة أخوات الغنائم النبي يأخذ منها الصفة يختار شيله
يختار شيء معين يخشوا عليه الصلاة والسلام من أهل الدنيا صلاة الله وسلامه عليه - 00:37:43

والخمس الغنيمة الخمس الغنيمة قسمه الله خمسة اخماس قوله في اول الآية اه هناك في سورة الحشر في قسمة الفي قال ما اطاع الله على رسله من اهل القرى فلله ولرسول ولذى القربي واليتامى والمساكين - 00:38:04

وابن السبيل كي لا يكون دولة بين الاغبياء منكم وهنا قال واعلموا انما غنمتم من شيء فان لله خمسه وللرسول ولذى القربى واليتامى والمساكين وابن نفس النظام اللي موجود في اية الحشر من جهة الفقه. بس ميزة الخمس غير الفيل الفيه - 00:38:25

ولا يتعلّق به أحد. ولا ببِرْوَح لَمِين؟ ولا بفِيَزَا الرَّسُول ياخِد عَلَى قَدْر نَفْقَتِه هُو وعِيَالُه وَالبَاقِي يَحْطُوا فِي مَصَالِحِ الْمُسْلِمِينَ وَبَعْدِيْنَ لَمِين؟ لَذِيْقَرْبِي قَرْبُ النَّبِيِّ مُحَمَّد عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْيَتَامَى الَّتِي انْقَطَعَ عَنْ أَبَائِهِمْ وَهُمْ صَغَارٌ دُونَ الْبُلوْغِ وَلَيْسُ لَهُمْ مَا، وَالْمَسَاكِينَ - 00:38:49

قبل السبيل كلهم محاويش فهذا يصير خمس الغنيمة لهؤلاء المحاويج ولقوة الاسلام وعزته ويصرني النبي في حياته وللخلفاء

الراشدين من بعده الى يوم القيمة. كل من حكم المسلمين له الحق في خمس الخمس - 00:39:11

يصرف على اهله ونفقة ويصرفة على مصالح المسلمين على الطرق والشوارع والآثار ومصالح المسلمين وحماية الطرق وحماية البيوت من هذا الخمس والعشر كذلك. على هاتطريقة دي. لأن العسر من الزكاة. وربنا قال انما صدقات للفقراء والمساكين. والعاملين عليها - 00:39:28

اخرى والمؤلفة قلوبها في الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل لكن هنا الخمس وبعدين اشار اشارة ينبغي ان تتنبهوا لها وقد جاءت في صحيح البخاري ان ان الايمان لاهله من علامات الايمان - 00:39:51

ولذلك البخاري عنون باب الخمس يعني الخمس وضع الخمس وصرف الخمس من عمارة الايمان خمس المغنم من الايمان ده البخاري عنون في الصحيح والنبي عليه الصلاة والسلام لما جاءه وفدي عبد القيس - 00:40:15

لما جاءه وعبد القيس النبي قال اتدرون ما الايمان يسألون عن يسألون ما الايمان شهادة ان لا اله الا الله. هذا تعريف احد التعريف للایمان. في تعريف طبعا اخر صحيح ثابت مثل هذا. اتدرون ما الايمان؟ شهادة ان لا اله الا الله. وان - 00:40:34

محمد رسول الله واقام الصلاة وابتاء الزكوة وان تؤدوا من المغنم الخبز وربنا يقول هنا في الآية دي ان كنتم امتنتم بالله يعني ان كنتم امتنتم بالله وما انزلنا فادوا الخمس من المغنم - 00:40:50

حماية للمال وحفظ له وصيانة وحفظ يعني الناس يقولون التكافل الاجتماعي في البلد الفلاحي منظمات للتكافل الاجتماعي وحقوق الانسان. والبلد الفلاحي تعمل كده وتعمل كده تعالوا عندنا كلمة تكافل اجتماعي قليلة على ما عندنا. احنا عندنا اعلى واجل واجمل واحدى واغلى من كل ما يعمله الناس في جميع - 00:41:11

اعصابهم وابصارهم فعندها التكافل الاجتماعي هؤلاء الخمس امام المسلمين يا بياخد مسحاح ويشتغل ده بي عمل بيده علشان يأكل عياله. صحيح داود كان يأكل من كسب يده لكن ما كل الناس متل داود - 00:41:37

وابو بكر لما ولی الخلافة ابو بكر كان قماش في الجاهلية. الما ولی الخلافة جاب له طاقة قماش او شبهه وحطها على راسه يا بيعها في السوق قال لعمر ليش - 00:41:56

وليش تروح تبيع اكتسب لاهل ابي بكر طعاما؟ قال اجلس انت تلي امر المسلمين ومشغول بمصالحهم ومشغول بامورهم واحكامهم اجلس وتجري لك نفقة بيت المال من باسماء المسلمين ينفقون عليك - 00:42:10

الله سبحانه وتعالى جعل خمس الغنيمة وجميع الفئة الله ما هو غني عن العباد كله حتى اللي يعطي للرسول كأنه اعطى لله واللي يعطي للفقراء كأنه اعطى لله واللي يعطي للمساكين كأنه اعطى لله ولذلك - 00:42:25

ربنا يقول في الحديث الصحيح يا يا ابن ادم جئت فلم تطعمني يقول كيف اطعمك يا رب؟ يوم القيمة كيف اطعمك وانت رب العالمين؟ يقول جاء عبدي فلان فلم تطعم. اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي - 00:42:40

لوجدت ذلك عندي فانت لو واحد عريان كسيته هذا فضل من الله كبير. تعمدوا تقديمها قربان لك عند الله عز وجل. فقوله فيعلم انما غنمك فان لله قوموا كلمة لله طبعا ذكر يقول العلماء بداية كلام وترك - 00:42:57

للرسول هذا خمس ولذى القربى يعني الرسول طبعا تعرفونه انا شفت نسبة من شوية. ولا اظن احدا حتى الكافرين يجهلونه حتى ما يجهله الكافرون محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:43:15

الا اذن ما ادرى ولا مين في الحرب العالمية الثانية قال لو كان محمد حي يقول على حسب مذهبها هو. لو كان محمد حي كان يفك مشاكل المسلمين ويشرب فنجان قهوة يقول - 00:43:35

امن الابعدون والاقربون بان الله من على المسلمين بشرعية كاملة شاملة تامة كما قال عز اليوم اكملت لكم دينكم واتمنت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا هذا الرسول محمد وطبعا - 00:43:46

فيه ثلاثة اشياء ينبغي ان تتفطنوا لها ونحن في عصر الفتنة الان احنا في عصر الفتنة وكان حذيفة ابن اليمان كما جاء في البخاري ومسلم انا ودي تحفظون هذا الحديث لو - 00:44:06

يقول حذيفة كما جاء في صحيح البخاري ومسلم كان الناس يسألون النبي صلى الله عليه وسلم عن الخير وكانت أسأله عن الشر مخافة ان يدركني كان الناس يسألون رسول الله عن يسألون النبي عن الخير. وكانت أسأله عن الشر ما خاب لأن طبعا مثل ما قال عمر بن الخطاب في شعره ينسبة عرفت - 00:44:21

الشر لا للشر لكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الناس يقع فيه. اللي ما يعرف الشر يقع في الشر يقول كان الناس يسألون فمن الخير وكانت أسأل عن الشر مخافة ان يريkeni فقلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر - 00:44:44
فاتنا الله بهذا الخير. فهل بعد هذا الخير من شر؟ قال نعم بعد هذا الشر من خير؟ قال نعم وفيه دخان يعني يجي بعد الشر يجي خير ولكن مدحول فيه دخان - 00:45:01

قلت وما دخلوا قال قوم يهتدون بغير هدي ويستثنون بغير سنتي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد هذا الشر؟ بعد هذا الخير من شر؟
قال نعم. دعاء اسمع دعاء على ابواب جهنم - 00:45:16

من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت صفهم لنا يا رسول الله قال من جلدتنا يعني عرب وجندهم. من جلدتنا ويتكلمون بالسنننا قلت فما تأمرني يا رسول الله؟ اذا ادركت هؤلاء قال تلزغ اسمع احفظوا هذى - 00:45:38
تراها حياتكم هذى اذا كنتم تريدون مصالح انفسكم قال وطبعا يتکاثر علينا الشر من كل جانب الان. وقاموا دعاء ما تعرف الصالح من الطالح فيهم جابوا دعاء من كل فج ووج - 00:46:01

يدعون ما تعرف الصالح من الطالح. والحديث يبين فما تأمرني يا رسول الله ان ادركني هؤلاء؟ اسمع قال تلزم جماعة المسلمين
وامامهم احفظوها هذه من كلام محمد عليه الصلاة والسلام رواه البخاري ومسلم - 00:46:17
قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم. قلت فان لم يكن للمسلمين امام ولا جماعة. قال تعزل الفرق كلها. ولو وان تعزم باصل شجرة
حتى يدركك الموت وانت على ذلك وفي رواية لمسلم في الصحيح - 00:46:39

يكون بعدي ائمة يعني شو يعني امة سوء وائمة ضلال يكون بعد ائمة يهتدون بغير هدي في الصحيح ده في صحيح مسلم. يهتدون
بغير هديه ويستثنون بغير سنتي. فيخرج فيهم رجال - 00:46:57

سيكون بعدي ائمة يعني امة شو يعني امة سوء وائمة ضلال سيكون بعدي ائمة يهدون بغير هدي ما يستقيمون على الشريعة
ويستثنون بغير سنتي فيخرج فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جسمان انس - 00:47:12
قلوبهم قلوب الشياطين. ايش جسم الانسان ويمكن تقول متدين كمان ويمكن كمان تشواف المرتدي. قلوبهم قلوب الشياطين
في جثمان انس خالف ما تأمرني قال تلزم تطيع الامير تطيعوا تسمعوا وتطيعوا الامير. وان ضرب ظهرك - 00:47:37
ويبي يضرب ظهره بالحق بالباطل لأن انضرب ضهره بالحاج. قالوا ان انضرب ظهره بالحج ما له منا. ان كان ظلم مستحق الضرب
وضربه الامير ما هو مظلوم يقول تسمع وتطيع وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع - 00:48:02

هذا مهمات ينبغي لنا ان نحيط بها. نعرف حق الله فلا نضيع من حق الله شيئا ونعرف حق هذا الحبيب المصطفى صلى الله عليه
وسلم. فلا نضيع من حقه شيئا نقدمه. لا نحب مع الله احدا كحب الله عز وجل - 00:48:21

سيكون حب الله في قلوبنا ما اقول بس اشد من حبنا لانفسنا حتى من الانبياء والمرسلين والملائكة المقربين لأن النعمة كلها لله. هو
اللي تفضل علينا بالنبي وتفضل علينا بجميع النعم - 00:48:39

هو الذي يحيي ويميت وهو الذي يبدي ويحيي وهو الذي له ملك السموات والارض وهو الذي يجير ولا يجار عليه وهو الذي اوجدنا
من من العذاب وملائنا من فضائله ونعمه جل وعلا فعلينا ان نطيعه وان نخافه في السر والعلانية. ومعنى العبادة اللي خلقنا لها اللي
يقول وما خلقت الجن والانسان ليعبدون - 00:48:55

العبادة هي بذل اقصى الحب تعريف العبادة. ان تبذل اقصى الحكم مع اقصى الذل لله عز وجل. يعني لا تحس بالذلة الا لله وحده.
الذل اللي قلبك يحس بالضراعة والمسكنة والاختبات والقنوت والانابة قلبك ينكسر - 00:49:15

ولو ان كما قال لي في حجاته النور او النار لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. بيده ملکوت كل ربنا رب

السماءات العلي. الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. هذه بالنسبة لله. وبالنسبة للنبي محمد - 00:49:36

اعلم انك اذا اطعته صرت اسعد الله بالله. واسعد الله واسعد الناس بعباد الله. لان من انحرف عن النبي الشقي ومن لزم طاعته وشريعته وستنته وكان هواه تبعا لما جاء به محمد هذا هو السعي. ولذلك جاء في حديث - 00:49:55

لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لا يلحده من الشمس ولا قوانين من الغرب ولا قوانين من زملاء وافكار الامم وعنده هذه الشريعة الكاملة الشاملة التامة التي تصلح لكل عصر ومصر وجيل وقبيل الى يوم القيمة. حتى يبعث - 00:50:14

تمييز من في قلبه ذرة من لا اله الا الله لا يبقى في الارض الا الكفار وعليهم تقوم القيمة هنا يذكر هذه الخمس فللله وللرسول. هذا الخمس الرسول يأكل منه - 00:50:34

واللي يلاقيه زايد يفرقه بين الفقرا والمساكين ويضعف في مصالح المسلمين يعني مردود لمصالح المسلمين. و حاجات المسلمين. ما يبآخذ حاجة لنفسه. وبعدين النبي ما يورث. نحن معاشر الانبياء لا نورث. او عياله ما يرثونه - 00:50:52

فاطمة ما ورثت شيء منه صلوات الله وسلامه عليه. نحن معاشر الانبياء لا نورث ما تركناه فهو صدقة الخمس للرسول والخمس الثاني لذوي القربى من ذوي القربى القرابيب النبي اربع قبائل - 00:51:08

بني هاشم قدوم اهله وبني المطلب عبيدة بن الحارث اللي ذكرت حدثه امس استشهد معه يوم بدر منهم ومنهم الامام الشافعى وبني نوفل وبني عبد شمس هذول عيال عبد مناف اربعة - 00:51:23

لكن الاسلام ما جعل في القرابة الا اتنين بس وترك اتنين جعل اه بنى هاشم وبني وبني المطلب حتى جاء عثمان بن عفان ونوى فلان النوفلي للنبي وقال يا نبى الله - 00:51:45

او لعمر رضي الله عنه احنا احنا احنا وهم في الجاهلية سواء في الاسلام يعني احنا وبني هاي احنا وبني نوفل وبني وبني هاشم احنا سوا سوا ليش تعطي من الخمس هذا لبني لبني هاشم وبني - 00:52:01

خلينا قالوا ما تركوا قال ما كانوا معنا في الجاهلية والاسلام. يعني سارعوا لحماية رسول الله والدفاع عن دين الله وصد اعداء الله بني هاشم وبني المطلب. اما عبد شمس وابو سفيان اللي كان رئيس غزوة بدر من بني عبد شمس - 00:52:16

لكن المهم ما هو هؤلاء اذا اسلموا وتاب الله عليهم صاروا من احسن عباد الله لكن ما يأخذون من الخمس ما يأخذ الخمس الى بني هاشم وبني وحرم عليهم اخذ الزكاة - 00:52:34

لان الله عوضهم عنها بالخمس. خمس بخمس يعني وطبعا ذوي القربى احب اصح مفهوم في قوله تبارك وتعالى في سورة حميم عين سين قاف قل لا اسألكم عليه اجرا - 00:52:48

الا المودة في القربى بعض الناس يحسب ان مودة القربى ان مودة القربى يعني اقارب النبي محمد لا صحيح فسرها بهذا التفسير بعض الناس ولكن كان النبي يقول له قل لا اسألكم على تبليغ رسالتى شيئا من الاجر. ما جنتكم الا لتحبوا اقاربكم انتم - 00:53:04

كل واحد يحب قرایبہ. كل واحد منکم يحب قرایبہ. ويصل رحمه. لانه من احب ان يبسط له في رزقه. وان ينسأ له في اجله الرحيم وليس هناك شر على الانسان في الدنيا والآخرة مثل قطيعة الرحم - 00:53:27

ولذلك قال فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم؟ وكان والنبي يقول لا تنزلوا الرحمة على قوم فيهم قاطعا قاطعا رحم - 00:53:44

الرحمة ما تنزل على واحد على قوم فيهم واحد قطع رحم. هذه مسألة لكن المراد هنا من اقارب الرسول جعل لهم خمس الخمس كما وصفت الرسول واليتامي اليتامي الحيوانات غير الاناثي - 00:53:57

اللي يموت امه صغيره بتوجه يحتاج لعنایة يسمی يتیم فی الحیوانات ولكن لو ابوه موجود ما یسمی يتیم. والعکس فیه بنی ادم. اللي یموت ابوه هو دون الملوك یسمی يتیم. ولو كانت امه مثل الجبل - 00:54:14

لو كانت امه في غایة القوى والفناء یسمی يتیم. من مات ابوه دون البلوغ فهو يتیم. هذا من بنی ادم. ومن ماتت امه من

الحيوانات وهو ما يقدر يعيش نفسه فهو يتيم الحيوان. فاليتيم من الحيوانات اللي ماتت امه. واليتيم من الاناسي اللي مات ابوه

دون البيوت - 00:54:27

وطبعاً اليتيم اللي ما له اب وطبعاً اذا كان عنده مال يصير له ولا ينفق عليه بعض العلماء يقول ما يأخذ من الخمس ما دام يتيم وغنى
اما اذا كان يتيم وفجيرها ده على طول من يقدم على الفقير اللي معه يتيم! يعني لو عندك آآآ عشر سنين مسلا ودك تعطيهم واحد
ما يكفيون الا واحد وقادمك - 00:54:46

وقادمك فقير فقير ما هو يتم تعطيه للفقير اللي اعطاه الفقير اللي ما هو يتيم. الكبير يسد روحه لله والى الرسول وذى القربى
واليتامى والمساكين. وكلمة الانقطاع. اليتم في اللغة العربية الانقطاع والانفراد. هذا انقطع عن ابوه - 00:55:05

بالنسبة للانسان والحيوان انقطع عن امه بالنسبة للحيوان واما المساكين جمعوا مسكين طبعاً والمسكين شيء واحد تقريباً. بس العلماء
يقولوا ايه اختلفو. طبعاً الحنفية عندهم الفقير اللي احسن حال من المسكين. وعمت العلماء عندهم المسكين الفقير - 00:55:24
المسكين احسن حال من الفقير. يعني الفقير اصله اللي انكسر فجار ظهره وما يقدر يقوم. اصل الفقير اللي مكسور في جاره. والانسان
اذا يقعده يلتتصق بالارض. ما يقدر يقوم ولا يروح ولا يجي. فيسمى الفقير يعني مفقود كانه فقير ومكسور. مكسور.
فالفقير الذي لا يملك شيء - 00:55:43

ابداً. والمسكين هو من يملك شيئاً لا يكفيه. ولذلك ربنا سمي اصحاب السفينه اللي اخذت قهراً قال اما السفينه فكانت لمساكين
يعملون في البحر. عندهم سفينه وتجار فيها لكن ما يكونوا. المال اللي يجيئوا له من السفينه ما يكفي عيالهم - 00:56:03
ولا يكفي اهاليهم والذراريهم. فسماهم مساكين. فالمسكين اللي عنده مال ما يكفيه افرض راتبه الفين وتلاتة. ولكن عنده خمستاشر
ولد. ومرتين او ثلاثة او اربع ما يكفوه الا رجل. هذا لو اعطيته من الصدقة تجوز. وراتبه الفين وثلاثة وعشرة - 00:56:23

فإذا كان عنده مال لا يكفيه هذا مسكين. وإذا ما كان عنده مال ابداً هذا فقير وهم اذا اجتمعوا افترقاً وإذا افترقاً اجتمعوا. معنى هذا
العلما يقولوها عبارة علمية دي. معنى اجتماع يعني لو جت الاية اللي عندنا ما فيها الا مسكين - 00:56:40
ما ذكر فقراً في الاية هنا لله ولرسول للقربى واليتامى والمساكين وابن السبيل. وفي باب الزكاة قال انما الصدقة للفقراء
والمساكين يجعل في باب الزكاة فقراء ومساكين. فتعطي اللي ما عنده شيء وتعطي اللي عنده ما يكفيه ما لا يكفيه - 00:56:57
هناك ولكن هنا افترق فصار مسكين ما معه فقير. فيصير يشمل الفقير والمسكين معه. كما لو جاءت اهل الفقراء الذين اخرجوا من
جارهم تشمل الفقراء اذا جاب اية فيها الفقير لحاله يشغل الفقير والمسكين. اذا جابها فيها المسكين لحاله مثل ليلة الهجرة الان
تسأل الفقير والمسكين. فقوله - 00:57:15

للرسول وذو القربى واليتامى والمساكين تشمل الفقراء ايضاً. وابن السبيل ابن السبيل المنقطع. واحد غني في بلاده مثلاً في بلد
وضاعت امواله فانقطع عن ماله ما صار معه مال نفد المال هذا لو عنده مال قارون في بلاده تجوز عليه الزكاة - 00:57:39
ويؤخذ من الخمس ويؤخذ من السبع. ياخذ خبز الفاء ويؤخذ خبز المغمم. يعني خمس خبز المغمم. وهو غني جداً
في بلاده بس وين يقتل بلاده ومنين يحصل المال اللي عنده؟ يصير اشد من اللي ما عنده شيء من الاصل لأن هذا واحد انعدم -
00:58:00

هذا يحس اني ماله مال واسع في بلاده ولكن هنا يده قصيرة ولا احد يعرفه مين يروح؟ منين يأكل؟ ولذلك جعل الله له مدتين اللي
كله يستولي عليه ايمان بلا قتال له خمس وخمسة له خمسه كله. لأن في الفتة كله بخمس له. يعني الخمسين الاخبار الخمسة -
00:58:19

لكن هنا خمس الغنيمة تخمس على خمسة كما قلت. فله خمس الخمس في باب الغنيمة. خمس الخمس. فيقول والله لله ولرسول وذى
اليتامى والمساكين وابن والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:58:40
00:59:00 -